ذرني وعدي من عيالك شطبه عور وسمر الحوابخ اقود ١

وقال رجل من قريش

اتقي دونه المنا بنفسي وهو دوني يحشي صدور العوا بي

جرشع ما اصابت الخيل منه حين اعشي ابطالها لا ابا بي

فاذا مت كان ذاك ترابي وسجالا محموده من سجا . بي

وقال مالك بن نويره

اذا ضيع الانذال في المحل خيلهم فلم يركبوا حتى يهيج المصايف

فاني دواي دا الحرار وضيعي على حين لا يقوى على الخيل عالف

اعلل اهلي عن قليل متاعهم واسقيه محض الشول والحي هاتف

وقال جندب بن الاسدي

نميت امرى على دوره طويل القوايم عريانها

وقال ضبيعة بن القيسي

جزا الله الاغر جزا صدق اذا ما اوقدت نار الحروب

يقيني بالليار ومنكبيه واحميه بمطرد الكعوب

وادنيه اذا هبت شمال بليل حرجف بعد الجنوب

كدر العيون وما شربنا باردا ان كارهة لذلك فاذ هبي

لا تذكري وما اوليته فتكون لونك مثل لون الاجرب

ان لا احشي ان يقول حليلتي هذا غبار ساطع فتلبب

وليس يكون الفارس كامل العلم بعمل السلاح والفروسية حتى ينظر الدواب واحوالها وعتيقها من هجينها واسنانها وشياتها وعللها وانعالها وما يكره للارتباط منها من علوم العرب والهند وغيرهم والعيوب الحادثه وما تحمله الفرس من العيوب ويعمل به وما لا يعمل به من ذلك ليقف عليه بالعيان دون الاخبار حتى يكون عالما بالرياضه والتاذيب لها والاضمار والسباق بها والتفرس في الفرس السابق والمعنق والمركوض عند العرب في الغايات البعيده الشاقه وضمه الفرس الى الخيل والنصب بعلوفتها من العلوفات في كل وقت واوان اذ كان من مضى من فرسان الجاهلية والاسلام قد نعتت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)